العمل واقول تركه لندوره وشرط في لا عملها اي مع عدم الفصل
وعدم الانتقاض كون اسمها نكرة لانها لكونها اضعف عملا
من ما لا تعمل الا في النكرة التي هي اضعف من المعرفة بخلاف ما
فانها تعمل في المعرفة ايضا ولانها في الاغلب لنفي الجنس وقد عرفت
انها لا تعمل الا فيها فحمل لا هذه عليها في عدم العمل الا فيها وانما
صح وقوع النكرة مسندا اليها لعمومها فان لا لنفي الجنس نص فيه
لا يحتمل غيره ولا هذه ظاهرة فيه فتحمل عليه عند عدم القرينة
الصارفة اما عندها كلا رجل بل رجلان فلكونها موصوفة
بالوحدة نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط
المذكورة لم تعملا اي ما ولا لضعفهما في العمل لا مع الفصل بالا
نحو ما ان زيد قائم ولا لخبرهما نحو ما قائم زيد ولا حاضر رجل ولا
بغيرهما نحو ما زيدا عمرو ضارب ولا مع انتقاض النفي الذي هو العمدة
في المشابهة نحو ما زيد الا قائم ولا رجل الا حاضر ولا مع انتفاء
نكارة الاسم لا نحو لا زيد حاضر تركه لظهوره بتبديل رجل بزيد ولا تقدم
معمولها عليهما اما مر والعامل في الفعل المضارع من السماعي
على نوعين ناصب وجازم اذ لا جار في الفعل والرافع معنوي
كما مر فالناصب اربعة احرف بالاستقراء ان لمناسبتها

بان

بان في المادة لا سيما عند التخفيف وفي كون الجملة معها في تأويل
المصدر وهي اصل في هذا النوع واخواتها محمولة عليها لمناسبتها
اياها في الاستقبال والمصدرية احترز عن الزائدة فانها لا تعمل
خلافا للاخفش كقوله تعالى وما لهم ان لا يعذبهم الله اي لا يعذبهم
وعن المفسرة كقوله تعالى واوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه وعن
المخففة ولن اصلها لا كما عند الفراء بدل الالف في احدهما نونا
وفي الاخرى ميما ولا ان عند الخليل كما ليس في ايس وهو مردود بانه عند سيبويه
وهو الظاهر اذ لا وجه لرده الى اصل لو رد فانه ما خطر بالبال ان اصله
لا الحق به النون الخفيفة للتاكيد فصار لن كذا قال الفاضل العصام
هي للنفي المؤكد في الاستقبال لا المؤبد كما زعم المعتزلة لقوله تعالى
فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي لان حتى للانتهاء وهو ينافي
التأبيد قال الفاضل العصام ولا يكون الفعل معها دعاء
اذ لم يستعمل في الدعاء غير لا من حروف النفي ويجوز تقديم معمول معمولها
عليها واذن وهي للسببية اي سببية ما قبلها لما بعدها في الخارج
او سببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن او سببية كل منهما
للاخرى بالاعتبارين نحو اسلمت فيقال اذن تدخل الجنة وقد يجمع مع اللام
فان تقدمت كما في قولك لتقضين رغبة ما وعدتني فاللام